الروحاني وتخديم الجان وتصريفهم في الاغراض واصله نحو من الذي قبله
الرابع علم الحدثان والتنجيم وما جرى مجراه من النظر في الاختبارات العلوية
والتشوف للاطلاع على الامور قبل بروزها وهو من وسوسة الدعوى
في الفصل الخامس طلب الاسم الاعظم والتعلق بالاسما لتحصيل خواصها والاستعانة
بها مجردة عن العمل والتوجه بالهمة وهو مفتاح البطالة والضلال السادس
طلب الشيخ المربي بالهمة او بالحال او بالعمل او بكليهما دون اخذ في العمل
ولا في سبب من الاسباب وهو ايضا عكاز البطالة السابع الاغترار
بكل من ظهرت عليه خارقة او الانكار عليه قبل تحقق حاله بوجه واضح
الثامن اشتغال النفس بخلاف المهم من العلوم والاعمال دون المهم
وهو ايضا من البطالة التاسع وجود الوسوسة والعمل بها
ورويتها دينا فيما لا بعد له عنه ولا ناقض العاشر التعزز بالظرف
والاستظهار بالدعاوي الكاذبة وغيرها للانتصار او للاستتباع
او الاستظهار الحادي عشر سب المنكرين والمبالغة في شاتهم
وان كانوا فقهاء او ايمة او غير ذلك الثاني عشر التجاسر على الطرائف
وادعاؤها لانفسهم او لغيرهم الثالث عشر التظاهر بالطامات
والشطحات وعدم الاعتداد بغير اهله الرابع عشر تتبع المشكلات
والكلام فيها مثل مسئلة الروح ونحوها الخامس عشر جعل العلم حجة
لا نفسهم لا عليها ويحكمون به على غيرهم لا على نفوسهم السادس عشر
تعليم العامة علوم التوحيد ودقايق التصوف ونحو ذلك السابع عشر
تتبع الفضايل مع اهمال الفرايض او اقامتها الثامن عشر ايثار المكاسب
العامة وانواع الشفاعات التاسع عشر الاستظهار بما يستجلب

النفوس

النفوس من الاعمال كالسماع والاحوال كالمواجيد ونحوه الموفي عشرون
الشرك بالآثار وزيارة مقابر الاموات والانتهاء اليهم وقراءة احوالهم والنسج
على منوالهم ونحو ذلك وسنذكر كلا في فصل يخصه بتفصيله وبالله التوفيق
وهو المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل **فصل** اما علم الكيميا
فقد اولع به طايفة من الفقرا وادعوا ان الاشتغال به مهم لتحصيل
الفوايد المالية واقامة الروايا واطعام الطعام ونحو ذلك وربما
يزيد بعضهم انه من شروط اعتبار قول ابي العباس البوني ان العلم به
اول المراتب في الايمان باليوم الدنيوي وقصد ان تجويز وجوده من
اسباع العلم بالقدرة لا وجود طلبه والتعلق به اذ لا يتعلق به الا
قليل الدين قليل العقل قليل المروة واسع دايرة الوهم بعيد عن دايرة
الفهم اما قلة دينه فلانه يؤديه الى محرمات منها تاذيه ببعض السموم
الشايعة منه كما اتفق لكثير منهم مات او تاذى غيره بها بعده بواسطة
قلبه للعين حتى يستعمل في بعض الادوية ونحوها فيكون سببا في ذلك
وكذلك حرق ماله لاجل حرقه من شعر او عظم او تقطير حيوان وانلاف
المال في غير محقق ولا مظنون السلامة هذا مع ما يعرض له ان صح
من وجوب البيان الذي لا قدرة عليه الا بالقاء نفسه في الهلكة
وان لم يبين ياكل حراما ثم ان اطلع عليه ردت شهادته وامامته
انظر القاشاني في بيوع الرسالة عند قوله ولا ما اذا ذكره كرهه
المتباع واما قلة عقله فتعريض نفسه للتلف ودينه للنقص وماله
للهلاك وموريته للطعن بامر متوهم الغالب عدم وجوده بل
قصاره جملة وتفصيلا كما قيل **شعر**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)